الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 3982 | الجمعة | 16 شوال 1442 هـ | 28 مايو 2021 م | السنة الرابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

الاحتلال استخدم مئات الأطنان من القنابل شديدة الانفجار في هجماته

مفوضة الأمم المتحدة : الضربات الإسرائيلية على غزة قد تشكل جرائم حرب

«وكالات» : قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، أمس الخميس، إن الضربات الإسرائيلية التي أوقعت العديد من القتلى في قطاع غزة قد تشكل جرائم حرب إذا ثبت أنها غير متناسبة.

وقالت باشيليت، في افتتاح جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بناء على طلب دول إسلامية، إنها لم تر أي دليل على أن المباني المدنية التي قصفتها إسرائيل في غزة كانت تستخدم لأغراض عسكرية.

وأضافت أمام المنتدى المنعقد في جنيف والمؤلف من 47 عضواً «إذا تبين أن مثل هذه الهجمات غير متناسبة فقد تمثل جرائم حرب».

كما حثت قادة حركة حماس على الكف عن إطلاق الصواريخ عشوائياً على إسرائيل.

من ناحية أخرى قال مرصد حقوقي أمس الخميس، إن إسرائيل استخدمت مئات الأطنان من القنابل شديدة الانفجار في هجماتها الأخيرة على قطاع غزة.

وذكر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ، في تقرير أن القوات الإسرائيلية نفذت على مدار 11 يوماً عبر سلاح الجو والبر والبحر هجمات واسعة على قطاع غزة لتوقع مئات القتلى والجرحى.

وأفاد بأن إسرائيل هاجمت غزة بصواريخ وقذائف تحتوي على آلاف الكيلوغرامات من المتفجرات في هجمات عشوائية أو مخططة أحياناً، دون إيلاء اعتبار لسلامة المدنيين في القطاع الذي يعد من أكثر الأماكن اكتظاظاً وكثافة سكانية في العالم.

ووثق المرصد سلسلة انتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني ارتكبتها إسرائيل خلال هجومها العسكري الأخير على قطاع غزة في الفترة من 10 إلى 21 من الشهر الجاري.

وأوضح أن من بين ذلك انتهاكات شملت القتل الجماعي والقتل العمد باستهداف تجمعات للمواطنين والمركبات المتحركة، فضلاً عن استهداف الأطفال والنساء ومن ضمنهن حوامل، واستهداف ذوي الإعاقة والطواقم والمقرات الطبية والمؤسسات الإعلامية والتعليمية.

ونبه إلى ما تضمنه الهجوم العسكري الإسرائيلي من تدمير واسع للبنى التحتية والأعيان المدنية والمنازل التي قصف عدد منها على رؤوس قاطنيها وأبيدت عائلات بأكملها.

وأطلقت القوات الإسرائيلية على عمليتها العسكرية اسم «حارس الأسوار»، في حين أطلقت الفصائل الفلسطينية اسم «سيف القدس» على هجماتها الصاروخية خلال الفترة نفسها.

وأسفرت هجمات إسرائيل عن مقتل 254 فلسطينياً، بينهم 66 طفلاً و39 امرأة و17 مسناً، إضافة إلى إصابة نحو 1948 آخرين بجروح مختلفة، حسب وزارة الصحة في غزة.

ورصد التقرير الحقوقي قصف وتدمير الأعيان المدنية بما يشمل أحياء سكنية والأبراج والمنازل والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ومقرات حكومية ومنشآت دينية، وهدم وتدمير البنية التحتية وشبكات الكهرباء وإلحاق أضرار بشبكات الاتصال والإنترنت إلى جانب استهداف وتدمير منشآت اقتصادية.

وأبرز التقرير تفاقم الأوضاع الإنسانية جراء الهجوم العسكري الإسرائيلي، وما خلفه من نزوح جماعي لنحو 120 ألف فلسطيني عن منازلهم في مناطق متفرقة في قطاع غزة، فضلاً عما تضمنه من عقوبات جماعية على سكان القطاع البالغ عددهم أزيد من مليوني نسمة.

وقال إن «إسرائيل ارتكبت في هجومها العسكري على قطاع غزة انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني بما يشمل انتهاك مبدأ التمييز ومبدأ التناسب ومبدأ الضرورة العسكرية والحماية الخاصة في النزاعات المسلحة».

وأضاف أن «الجيش الإسرائيلي استخدم خلال هجومه أنواعاً مختلفة من الأسلحة والذخائر، وقوة تدميرية غير متناسبة ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، في انتهاك لقواعد الحماية للمدنيين وممتلكاتهم من مخاطر الحرب».

وشدد المرصد الأورومتوسطي على أن الاستنتاجات القانونية للهجمات وما خلفته من نتائج وآثار تؤكد أنّ ما فعلته إسرائيل، قد يرقى إلى أن يكون جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؛ وهو ما تمثل في قصف المنازل على رؤوس ساكنيها، والقصف العشوائي.

وأكد أنه ينبغي على المحكمة الجنائية الدولية ضم الممارسات التي اقترفتها إسرائيل إلى التحقيقات التي قررت أخيراً إجراءها في الانتهاكات السابقة، والعمل الجدي على محاسبة القادة والجنود الإسرائيليين وعدم السماح لهم بالإفلات من العقاب.

وحث الاتحاد الأوروبي على تفعيل أدوات الضغط كافة على إسرائيل للتوقف عن انتهاكاتها المستمرة، والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية وتحقيق المساءلة والإنصاف، لضمان محاسبة إسرائيل على الجرائم التي اقترفتها، وحصول الفلسطينيين على الحماية والعدالة.

وطالب المرصد بالعمل فوراً على إنهاء حصار غزة ورفع العقوبات الجماعية، وضمان تسهيل الإعمار وتوفير تمويل كاف له، مع تأمين دعم عاجل لمساعدات العائلات على مواجهة الصعوبات الناجمة عن الهجوم.

فلسطينيون أمام ركام برج قصفته إسرائيل خلال الحرب على غزة

السيسي يتفق مع نظيره الجيبوتي على أهمية التوصل لاتفاق قانوني بشأن سد النهضة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الجيبوتي عمر الجيلة

القاهرة – «وكالات» : بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيلة، أمس الخميس، قضية مياه النيل، وآخر المستجدات فيما يتعلق بمفاوضات سد النهضة.

وبحسب «بوابة الأهرام» الإلكترونية، تم التوافق حول أهمية التوصل إلى إتفاق قانوني عادل ومتوازن حول ملء وتشغيل سد النهضة، بما يحقق مصالح الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، ويحافظ على الاستقرار الإقليمي، مع التأكيد على ضرورة إبراز حسن النية والإرادة السياسية اللازمة من كافة الأطراف في مسار المفاوضات.

وجدد الرئيس عبدالفتاح السيسي، التهنئة للرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيلة على فوزه بفترة رئاسية جديدة، وهو الأمر الذي يعكس ثقة الشعب الجيبوتي في قيادته الحكيمة وقدرته على الحفاظ على استقرار البلاد.

وأعرب السيسي عن سعادته بزيارة جيبوتي للمرة الأولى، مؤكداً أن هذه الزيارة تأتي استمرارا لمسيرة العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين، ودعماً لأواصر التعاون المشترك على جميع الأصعدة، بما يعكس الرغبة المصرية الجادة في الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية.

مجهولون يلقون قنابل صوتية على عدة أحياء شمالي لبنان

بيروت – «وكالات» : ألقى مجهولون ثلاث قنابل صوتية ليل الأربعاء/الخميس في عدة أحياء بمدينة طرابلس شمالي لبنان.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس الخميس، أن الأحياء المستهدفة هي ستاركو في باب التبانة، والبقار في القبة، والأمريكان في جبل محسن.

وأشارت إلى أن عناصر الجيش المنتشرة بكثافة في المنطقة نفذت على الفور حملة مداهمات واسعة وأوقفت عدداً من المشتبه فيهم.

الاتحاد الأوروبي : الانتخابات الرئاسية السورية تقوض جهود السلام

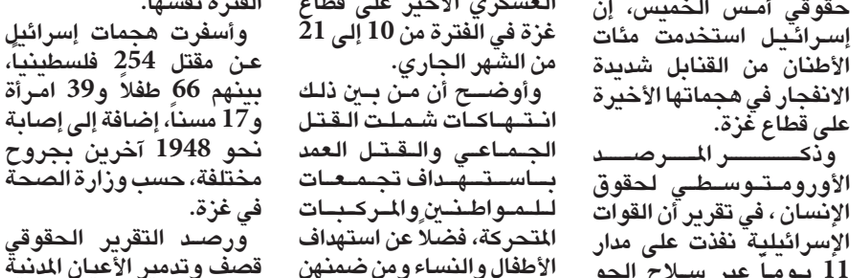
مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل

«وكالات» : أكد الاتحاد الأوروبي أمس الخميس، أن الانتخابات الرئاسية التي شهدتها سوريا أمس لن تسهم في تسوية الصراع السوري، وإنما ستقوض الجهود الجارية في هذا الشأن.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، إن الانتخابات «لم تستوف أيا من معايير التصويت الديمقراطي الحقيقي، ولن تسهم في تسوية الصراع. ويجب أن تجري الانتخابات في سوريا في إطار عملية سياسية حقيقية فقط، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254 «.

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن انتخابات يوم أمس «تقوض الجهود المبذولة لإيجاد حل دائم للصراع السوري»، وشدد على أنها لا يمكن أن تؤدي إلى أي صورة من صور التطبيع الدولي مع النظام السوري.

وأكد على ضرورة أن تكون العملية السياسية شاملة تتضمن مشاركة جميع شرائح المجتمع السوري.

وأعرب الاتحاد عن استعداده لدعم انتخابات حرة ونزيهة في سوريا وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وتحت إشراف الأمم المتحدة، شريطة أن تلتزم بأعلى المعايير الدولية للشفافية والمساءلة وأن يشارك فيها جميع السوريين.

انتشار أمني مكثف في بغداد بعد اعتقال قيادي في الحشد الشعبي

«وكالات» : شهدت مناطق عدة في العاصمة العراقية بغداد انتشاراً أمنياً مكثفاً ليل أمس الأول الأربعاء، مع إصدار قيادة عمليات بغداد أوامر صارمة بعد اعتقال القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح.

ونقلت قناة «السومرية» عن مصدر أمني لم تكشف هويته أن «قيادة عمليات بغداد قررت منع دخول جميع الأرتال المسلحة سواء كانت تابعة للجيش أو الشرطة أو الحشد الشعبي أو أي أرتال أخرى، والتي تزيد عن 2 عجلة عبر السيطرات الخارجية».

كما نشرت القناة صوراً لانتشار أمني في مناطق عدة ببغداد، شملت جسور الجمهورية والطابقين والسنك والجادرية والعلاوي.

استئناف محادثات السلام بين الحكومة السودانية وفصيل متمرّد

اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والفصائل

«وكالات» : استؤنفت في جوبا الأربعاء محادثات السلام بين الحكومة السودانية الإنتقالية وفصيل متمرّد، لم يوقع على إتفاق السلام التاريخي الذي أبرم العام الماضي بين الخرطوم وعدد من الحركات المتمرّدة.

والحكومة الانتقالية التي تولت السلطة في الخرطوم، بعدما أطاح الجيش بالرئيس عمر البشير إثر انتفاضة شعبية غير مسبوقة، جعلت من إنهاء النزاعات الداخلية العديدة في البلاد أولوية قصوى.

وفي أكتوبر(تشرين الأول) 2020 شهدت عاصمة دولة جنوب السودان توقيع اتفاق سلام تاريخي بين الحكومة السودانية الانتقالية وعدد من الحركات، التي حملت السلاح في إقليم دارفور بغرب البلاد وفي ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، بسبب التهميش الاقتصادي والسياسي لهذه المناطق.

ولم تنضمّ إلى هذا الاتفاق مجموعتان مسلحتان رئيسيتان هما الحركة الشعبية شمال/جناح عبد العزيز الحلو التي تقاتل في النيل الأزرق وجنوب كردفان، وحركة تحرير السودان/جناح عبد الواحد نور التي تقاتل في دارفور.

وتقطن في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، حيث يقاتل فصيل الحلو، أعداد كبيرة من المسيحيين الذين حملوا السلاح لعقود من أجل التخلص من حكم الشريعة الإسلامية الذي فرضته الخرطوم.

ورفض عبد العزيز الحلو التوقيع على اتفاق السلام لأنه يطالب بفصل الدين عن الدولة، لكنّه أبرم مع الخرطوم اتفاقاً منفصلاً لوقف إطلاق النار، كما حدّد الطرفان أولوياتهما في المفاوضات.

وتركّز هذه الجولة من المفاوضات على قضايا سياسية واقتصادية وإنسانية وأمنية، وحضر جلسة استئناف المفاوضات في جوبا أمس رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان السوداني ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وحضّ رئيس جنوب السودان سيلفا كير الذي يتوسّط في هذه المفاوضات الجانبين على «تبنّي روح الحوار وتحويل اهتمامهما إلى السلام بدلاً من التفكير في الحرب».

وأضاف كير «أعتقد أنّ الحرب لن تنقذنا أبداً، لقد رأيتم أننا (السودانيين الجنوبيين) قاتلنا لمدة 21 عاماً حتى 2005، ومع كل ذلك لم نحصل على ما كنا نريده بالكامل».

وقبل بدء الجلسة صدحت حناجر مئات النساء والرجال والشباب السودانيين، ومعظمهم من جبال النوبة في جنوب كردفان – وهي منطقة شهدت اشتباكات دامية في السنوات الأخيرة – بأغانٍ تمجّد الحرية.

وقال الحلو «نؤكّد التزامنا بتسوية سلمية وبالمفاوضات وبآليات لحلّ الأسباب الجذرية للصراع في السودان»، ومن جهته قال البرهان إنّ «وفد الخرطوم جاء إلى المفاوضات هذه المرة بقلب مفتوح وعازم على تحقيق سلام للسودان يكمّل ما بدأ في الاتفاقات السابقة».

وأما المبعوث الخاصّ للولايات المتحدة إلى السودان وجنوب السودان دونالد بوث، فدعا من جانبه الجانبين إلى إظهار الإرادة السياسية للبناء على الزخم الذي وفّره إعلان المبادئ من أجل التوصّل إلى اتفاق سلام في المستقبل القريب.

واندلع النزاع في دارفور عام 2003 وأسفر عن مقتل قرابة 300 ألف شخص وتشريد 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة، أما النزاع في النيل الازرق وجنوب كردفان فاندلع في العام 2011.